عدد ١٠٩ قيل صدورها في يوم الخميس من كل أسبوع السنة الثالثة

(ثمن ثمرات الفنون)

في بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . عن ستة أشهر . ٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد . ١٥
. . عن ستة أشهر . ٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد . ١٨
. . عن ستة أشهر . ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد روبيه ٨
. . عن ستة أشهر . ٥

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

ثمرات الفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

إن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

بيروت يوم الخميس في ١١ جمادى الأولى سنة ١٢٩٤ الموافق ١٢ و٢٤ أيار سنة ١٨٧٧

المرجو من حضرات المشتركين في الثمرات بقضاء الشوف أن يتكرموا بدفع قيمة الإشتراك ولا يحوجونا إلى إخطار ثان

الحرب

أن ما اطلعنا عليه من الأخبار البرقية الأخيرة علنا نرتاب في صحة أول خبر ما لم يتكرر من جملة مصادر نظرًا لمناقضة الموارد وهذا يسلم به كل صاحب إدراك حيث أننا نجد عدة تلغرافات من مصدر واحد تعلن حادثًا عظيمًا يعظم استماعه (بناء على النظرة الحمقاء) لكن لا يلبث أن يكذبه ذلك المصدر بأوفر عبارة مثل ادعاء الروسيين بفوزهم في قرب باطوم مثلا وتكرار هذا الخبر مع أن التلغرافات الخصوصية والرسيمة أعلنت تأخير الروسيين في تلك الواقعة حتى أن نفس هذا المصدر الذي كرر هذا الخبر أثبت مؤخرًا تأخر الروسيين ومن ذلك تكرار خبر عبور الروسيين الطونة وأن دخولهم إلى الضفة الجنوبية متواصل فإنه لم يثبت عند الشركات التلغرافية وهذا أي عبور الطونة من الصعب أن يكون هينًا ما لم تحصل وقائع تشيب الطفل من قبل المشيب نظرًا لحسن مواقع العثمانيين وبسالتهم المشهود بهما وأعجب ما طالعناه من أخبار بطرسبورج الرسمية أن خمس بوارج عثمانية مدرعة أطلقت المدافع على قلعة سوحوم لكنها لم تنجح وخسرت عدة رجال من العساكر التي أرسلتهم إلى البر اهـ حيث أن أخبار الأستانة تعلن الاستيلاء على القلعة المذكورة وقيام أهالي البلاد من الجراكسة والأبازه على الروسية ومن أخبار لندرة عن ذلك ما معناه أن حسن باشا قومندان العمارة العثمانية بعد إرسال الجنود إلى البر أحرق قلعة سوحوم واستولى على الإستحكامات وطارد عشرة آلاف من عساكر الروسية وقد مالت أهالي البلاد إلى العثمانيين وهذا من بعض ما أشار إليه خطاب سيدنا ومولانا السلطان الغازي المعظم إلى قواد العمارات العثمانية وعن تلغراف من أرض روم من مراسل شركة روتر أن صعوبات الحصول على المؤنة تعيق الروس عن العمل ومعظم الجيش الروسي في سهل القرص ومراكز أحمد مختار باشا حصينة لا يمكن أخذها وهنا ينبغي علينا أن نخبر الأهالي أن لا يعتمدوا على أول خبر يسمعونه بل يحتاج المتربص لاستماع الحوادث والوقوف على الحقائق من تكرار الأخبار حيث أن شركات التلغرافات من قبيل التجارة ومن المطلوب منها إرسال حوادث كيف كانت فلا يلزمنا أن نصدق كل ما ترسله لنا إذا علمنا أن عملها هذا لأجل التجارة

ذكر في الدالي نيوز أن الروسيين حاولوا عبور الطونة وكان عددهم ٤٠ ألف مقاتل فصدهم العثمانيون وثارت واقعة عظيمة انتهت بانكسار الروسيين ورجوعهم إلى الوراء

وفيه أيضًا أن تجمع الروسيين في جهات القرص بكثرة لا يخشى منه على هذه القلعة الحصينة فإن القوات الموجودة بها كافية للمدافعة عنها مهما تكاثرت عليها الأعداء

في الناي فري برس أن أهالي الجركس ثاروا على الروس وقطعوا عنهم الطرق في أكثر المحلات وقد حاربوهم في جملة مواضع وقتلوا منهم عدة أشخاص

في الفاردوبسفور أن دولتلو أحمد مختار باشا أنهى إلى الباب العالي بواسطة البرق أن العساكر العثمانية الموجودة في القرص كافية لكبح العدو ومقاومته فلا لزوم لإرسال عساكر (هذا ما كان يختلج في ضميرنا وقد تثبت)

هوبرت باشا

حيث كانت دولة إنكلترة على الحيادة أوضحت لسعادتلو هوبرت باشا صاحب المعلومات في الفنون الحربية والحمية الذاتية لزوم الإنسحاب من خدمة الدولة العلية والتوجه إلى إنكلترة أو يرفع اسمه من دفتر متقاعدي إنكلترة ويستعفي من تابعيتها فأجاب الموما إليه بأنه تناول من الدولة العلية معاشه حتى الآن فلا توافقه حميته وشهامته على تركه مأموريته الآن فبناءً عليه يخدمها حتى النهاية ولذلك أبرز مآثر الإنسانية باستعفائه من تابعة إنكلترة قابلا تابعية الدولة العلية وخدمتها

الجندي العثماني والجندي الروسي

ذكر في الليفانت هرالد أن الوقائع التي ثارت في آسيا وإن كانت أحوال أهميتها ثانوية يظهر منها بمقابلة نتائجها أن الجندي العثماني يفوق على الروسي فإن كل مرة يقابل بها العثماني الروسي بشرط أن يكونا متساويين بالعدد فالأول الذي يفوز بالظفر وليس ذلك فقط من حيث أن بنية جسم العثماني أحسن من جميع الأجسام البشرية بل من حيث أن الجندي العثماني ذو حماسة ونخوة أكثر من الروسي الذي ضعف بنيته مع استعماله المسكرات وعدم صلابة عضلاته وأليافه تمنعه من أن يكون ذا نخوة وحماسة معهودة في الجندي العثماني فإنه يساق إلى ميدان الحرب كرهًا وإذا أبرز من مآثر الحمية شيئا فإنما يكون ذلك من باب العارية حيث لا حماسة في أصله الفاسد ومن الجهة الأخرى فإن جسم وروح الجندي العثماني لم ينقطعا عن العوائد العديمة النظام ولهذا يكون له قوة بليغة لا تلين فعوائده الخشنة تعطي لجسمه قوة صلبة فضلا عن أن وظائفه وخضوعه التام تقوده بدون مساعدة المسكرات أن يقابل الروسي مع كمال تأكيده بأنه دونه بالقوة فالناظر إلى ذلك يتأكد بأن نصرة هذه الحرب ستكون (إن شاء الله تعالى) للأسلحة العثمانية إذا وجدت مقابلة في العلوم الحربية التي يدبرها الفريقان على أننا نرى أن العثمانيين يطاردون دائمًا الروسيين في ميدان الحرب لكن المكايد الحربية والنظامات العسكرية تزول قبل المحاربة الجسيمة فالمحاربة الحالية تبين إلى أي درجة بات علم الحرب خليقًا بالافتخار والاعتناء لا بالرجال فقط بل بهم وبالأسلحة أيضًا فإذا تساوى الفريقان في هذه الحرب فلا ريب أن نصرة عثمانية تنهي القتال اهـ

طرابزون

في رسالة منها أن المدينة هاجت كل الهيجان بإشاعة دنو الروسيين منها فإن المسلمين الذين كانوا في غاية السكون قبلا نبهتهم الحمية الإسلامية فاستعدوا لأن يسمحوا بدمائهم فضلا عن أموالهم للمدافعة عن وطنهم فتقلد مئون منهم ومن النصارى أيضًا السلاح وهاجوا هيجانًا لا مزيد عليه فضلا عن الشيوخ الذين تركوا التوكؤ على عصيهم وحملوا بدلها السلاح فتراهم يهرولون أمام الشبان ويحثونهم على البسالة والإقدام والمدافعة عن الوطن والنصارى الذين كان يظن أنهم يتقاعدون عن إهراق الدماء لكونهم على جانب عظيم من

الرفاهية والتمدن استعدوا لحمل السلاح وستقدم الحكومة لجميع الطالبين أوائل الحرب من بنادق وغيرها وأما كهنة النصارى فإنهم دعوا في كنائسهم بنصر السلطان الأعظم ونادوا بالأمانة والصداقة وبذل دماء النصارى أمام سلطانهم المحبوب وقد كثرت الخطب والأدعية في المدينة وقامت الأهالي بدون استثناء على قدم الحرب لقلة العساكر المقيمة هنا على أن ثياب جنان الأهالي وحمية العساكر الموجودة هنا يدفعان العدو إذا أقبل وقد ورد أمر لجميع المراكب العثمانية بأن يأخذوا كل ما يصادفونه من المراكب الروسية وقد شاع هنا أن أحد المراكب العثمانية المدرعة استولى على فابور روسي مارًا في البحر الأسود ليحتمي بمينا أودسا

توقفت جريدة الغولوس مدة شهرين وقد حل الروسيون في ابرائيلا وغلاتز وعلى جسر بوبوش وأن العثمانيين أسروا ٢١٢ روسيًا منهم ٧ ضباط في رسالة برقية مخصوصة بالليفانت هرالد أن العساكر الروسية تقدموا إلى لياف (قرية تبعد عن القلاع العثمانية ٣ ساعات) فخرج إليهم بعض مئين من الباش بوزق وأججوا حربًا لم تنته إلا بورود العساكر العثمانية المنظمة فأكرهت العدو على الفرار وبوصول أخبار هذه الواقعة إلى المدينة هاجت الحمية في رؤوس المسلمين والنصارى فتقاطروا أفواجًا إلى محل السلاح وأخذوا بنادق وأسلحة وخرجوا جميعًا لمقاتلة العدو وقد أخذت السفن العثمانية المدرعة تطلق مدافعها على قلعة ردود (راجع خريطة مواقع الحرب لجريدتنا في سواحل البحر الأسود من أملاك الروسية) وقد هاجمتها الجراكسة من البر أيضًا فباتت نيران الحرب مضطرمة من كل جهة ويقال أن الروسيين أرسلوا إليها مددًا وافرًا حتى لا يتمكن العثمانيون من فتحها

في رسالة برقية من بطرسبورج أنه حصل طوفان هائل في أواسط روسيا خصوصًا في كرامانشو غرق به كثير من الناس وأن ١٤٠٠ عائلة بقيت بلا معين وبات الجوع ثمة مالكًا للغني والفقير حيث لم يبق في البلاد شيء من الحبوب لأن الحكومة جعلتها في خزائنها وقد ورد في رسائل أخرى أن طابورين من العساكر الروسية احترقا بالجبخانة التي التهبت في واتيري وقد ورد في تلغراف أن إمبراطور الروسية لا يحضر الحروب لكنه يزور المعسكرات ويحثهم على القتال ومصادمة أعدائهم ومما استولى على قلوب الأهالي (في روسية) ما تقرر في عقولهم من أن هذه الحرب دينية لا سياسية وفي رسالة من غلاتز أن الرأي العمومي أن الروسيين يمدون جسرًا على النهر يبعد بعض أميال عن غلاتز ليمنعوا مسير المراكب إلى سولينا

في جريدة الوقت ما معناه حيث كانت المحاربة تستدعي التشبث بجميع أنواع التدابير الاحتياطية كبناء الاستحكامات تقرر بناء على ذلك أن نبني إستحكامات في ترقوس وجكمجة والبحر الأسود على أطراف الأستانة وتقرر على كل فرد من الأهالي شغل ستة أيام لإنشاء ذلك بنفسه أو يقدم بدلا نقديًا أو شخصيًا ويستثني من هو دون سن ست عشرة سنة والطاعنون والضعفاء

وقد بلغنا أن صاحب الدولة أحمد حمدي باشا ناظر الضبطية استحضر إلى دائرته أئمة ومختاري المحلات وبعض المعتبرين وبلغهم القرار المذكور

أيدين

طالما ترنمنا في الثمرات بذكر حمية وغيرة أهالي ولاية أيدين في الأحوال الحاضرة بنشر ما قد موه من الإعانة للدولة وقدره ٤٨ ألف ليرة عثمانية وبيان من توجه منها من العساكر المتطوعة (خلاف النظام وأصناف الرديف والمستحفظ) الذي هو من تمام الحمية التي ينبغي الثناء عليها وهنا نقدم الثناء على حمية أبناء ولايتنا السورية عمومًا بناء على بعض هذه المآثر أيضًا ونذكر ما هم عليه من الاستعداد على قدر الإمكان لخدمة من هم راتعون بظل عدلها غير أنه لا يخلو الأمر من وجود من تقتصر حريته على لسانه فقط وقد بلغنا أن بعض الناس يتأخرون عن دفع ورقة الإعانة الحربية التي قيمتها عشرة غروش وعشرون غرشًا مما لا يليق مطلقًا بل من المطلوب أن يدفع تلك من دون طلب لأسباب منها أن الدولة العلية (زاد الله توفيقها) لم تعاملنا معاملة بعض دول أوربا في أوقات الحرب (قد أشرنا لبعض ذلك في الثمرات قبلا) ولم تصادرنا لأخذ ما تصرفه على إخواننا العساكر الذين قدموا أرواحهم لصيانة حقوقنا وتعطيه لعيالهم كما هو مشاهد للجميع وقس ذلك على غيره ولو فكرنا بفرق ما ندفعه من الوركو وقدره ٤٠ في لامائة لهان علينا الأمر لكن الظاهر أنه لم يخطر لنا في فكر فإن قيل أن حالة الأسباب ضيقة وقليلة الأرباح أجبنا أن العسر ناشر لواءه على جميع العالم غير مختص بنا وأملنا أن يهرع الجميع لدفع ما فرض عليهم من طيب نفس حيث من نظام هذه الإعانة الجزئية أخذها جبرًا إن لم تدفع بالرضا نسأله تعالى أن يوفّقنا للقيام بوظائفنا ويمنّ علينا بحسن العاقبة اللهم آمين

الجنرال جون سيمونس

لا يخفى أن الحكومة الإنكليزية انتخبت هذا الجنرال الشهير ليكون قائدًا لمعسكرها في هذه الحرب إذا قست الحاجة فإن هذا الجنرال الشهير ممتاز بحسن درايته وإقدامه ومعرفته الخصوصية بأحوال تركيا والمشرق عمومًا وهو الذي أخذ تلك الشهرة في حرب القرم ودافع عن سيلستري في حصار الروس فعمل لائحة الحرب وصف معسكره من سلوبودزي إلى جيرجامو على الدانوب وقد كان عدد معسكره نحو ٢٠ ألف مقاتل وضعها بأزاء سبعين ألف روسي وقد حضر موقعة إيبالوريا (في القرم) وأخذ جميع احتياطات الحصار في سبسطبول منذ نيسان سنة ٥٤ لحين تسليم القلعة وقد توجه عليه النشان المجيدي من الرتبة الثانية وتوجه عليه نيشان آخر بعد حرب الطونة وقد ورد إليه سيف الشرف من الحكومة العثمانية

أخبار شتى

قد جرت المذاكرة في مجلس المبعوثان إلى حد المادة السادسة عشرة من نظام المطبوعات (المذكور مآله في الثمرات ضمن خطاب مانقه قرجي أفندي الحلبي) فقر قرار الأكثرية على إلغاء مبلغ التأمينات ونشر جرائد المزاح كما كان قبلا وأنه لا صلاحية للأجنبيين لأخذ امتيازات جرائد وأن الموجودين من أصحاب الجرائد منهم مكلفون بجميع وظائف التابعية بصفة جرنلجية وأجرى تعديل بعض المواد الجزئية وستحصل المذاكرة في المواد الأخرى بعد

قد أحضر بابور بلجيقي إلى الأستانة ثمانية مدافع من العيار الكبير من عمل كروب ومهمات حربية

بناءً على ما برزه عزتلو حسين بك قبطان البارجة العثمانية (حفظ الرحمن) من مآثر الحمية والبسالة بمحاربة الروس في المحل المقابل لابرائل ترفعت رتبته إلى رتبة قائمقام تشويقًا لأمثاله

قال جرنال الديبا أن اللائحة التي قدمها اللورد دربي إلى روسيا بخصوص فتح الحرب لا شيء بها يستحق الإعتبار فاعترضت عليه الجرائد الإنكليزية بقولها أنها محض صواب ما بها ما يمس حاسيات الروس إلا وهو عدل وحق

في رسالة برقية من لندرة أن جواب إنكلترة على لائحة البرنس قورتشاقوف بينت أن أعمال اروسية كانت مخالفة لحاسبات ومصالح أوربا فضلا عن أنها بخلاف شروط سنة ١٨٥٢ التي أكدت في سنة ١٨٧١ على أن قيصر الروس قد انفصل عن أوربا باتخاذه السلاح فصار من المستحمل أن تكون العواقب حسنة

سفير النمسا وإيطاليا وصلا إلى الأستانة

قد عين رشيد باشا (الجنرال ستراكر) مشيرًا لمعسكر وارنه وسمي الجنرال سيمون قائدًا للعساكر الإنكليزية التي تذهب عند اللزوم إلى مواقع الحرب

في رسالة برقية من بطرسبورج أن البرنس قرتشاقوف لا يجيب على تلغراف اللورد دربي لأنه أحدث هيجانًا عظيمًا في روسية وفي رسالة أخرى من بلغراد تشعر بحصول اضطراب عظيم في الصرب نشأ من زمر تتوارد بالتهديد على البلاد لإثارة الفتن

في تلغراف من أتينا أن الحكومة اليونانية ألقت القبض على ٢٠ شخصًا ممن ظن بهم أنهم أرادوا إثارة هيجان في تركيا وأن الجرائد اليونانية تطلب في الوقت الحاضر أن تتحد كل الأحزاب لخير البلاد

أن الجنود العثمانية المقيمة في حدود الجبل الأسود قد فازت بالظفر في الواقعة الأولى وقد تقرر أن الجبل يحارب الآن بخمسة وعشرين ألف مقاتل وأنه لا يجمع عند اللزوم أكثر من خمسة وثلاثين ألفًا

اطلعنا في الليفانت هرالد على القانون الذي تقرر في مجلس المبعوثين لنظام الحصار وهو محتو على ٢٢ بند منقسمة إلى أربعة فصول أولها في الظروف التي تقتضي إعلان الحصار والثاني في كيفية إعلان الحصار والثالث في كيفية إدارة المحلات الخاضعة لأحكام الحصار والرابع في إبطال الحصار وهو قانون سديد محكم البنود ولولا ضيق المقام لنشرناه برمته

في جريدة الوقت أن مقدار خمسماية من مسلمي القزاق التحقوا بمعسكر القرص العثماني بعد الفرار

تألفت لجنة من أعضاء مجلس المبعوثين لأجل التدقيق على لائحة نظام المطبوعات هذه أسماء أعضائها (ظفيراكي أفندي الحاج حسين أفندي وأسيلاكي بك يوسف أفندي بنايوتاكي أفندي راسم بك سالم أفندي إسماعيل بك أركيريوس أفندي

إزمير في ١ جماد أول

طلب ستة مدافع من عمل كروب لتحصين مدخل إزمير جاء إزمير ٣ سفن عثمانية صغار وينتظر ورود ١٧ قطعة أخرى كبار وقد بوشر بجمع أفراد العساكر المستحفظة من الصنف الأول والثاني تحت السلاح ويؤشر أيضًا باكتتاب عساكر متطوعة من خيالة ومشاة وقد جاء أمر بسوق وإرسال خيالة عساكر الضبطية فأخذت تنظم وتجتمع بإزمير وقد أعطى عزتلو خليل حاجي علي باشا من أشراف التيره إعانة ألف ليرة واكتتب ٤٠٠ خيال و٦٠٠ من المشاة الزيبق وقريبًا يسافر بهم إلى الجهاد وكذلك حسن آغا من نواحي أيدين جمع ١٠٠ خيال و٤٠٠ من المشاة وفي مغنيسا أحد أمراء الجراكسة جمع ٣٥٠ خيالا و١٥٠ من المشاة وعيسوية مغنيسا من الروم والأرمن جمعوا ٥٠٠ من

المشاة والجميع منتظر قدومهم عن قريب

طرابلس في ٤ ج١

أنه بهذه الأثناء صادف تشريف عمر أفندي الغزاوي والحاج عمر أفندي بلوز من معتبري أهالي بيروت إلى هنا فبلغهما مسعى الأهالي بتعيين إعانة خيرية لعيال فقراء الرديف بطرابلس فطلبا من الجمعية الإطلاع على الدفتر فلما أحضر لديهما خصص كل منهما نفسه في كل شهر بمقدار أعلى إسم مع كونهما مرتبين عليهما أيضًا لإعانة عيال الرديف في بيروت مقدارًا وافيًا وقد دفعا بهذا الطرف الشهرية الخالية سلفًا ووكلا من يدفع عنهما الذي عيناه على أنفسهما شهريًا فجزاهما الله خير الجزاء وأحسن إليهما كما أحسنا لعيالة الفقراء ولا غرو في ذلك فإن إجراء هذا الفعل الخيري في سورية ناشئ بلا شك من تشويقات أهالي بيروت وغيرتهم الوفية وأفعالهم المرضية فلا برحوا مصدرًا لكل خير آمين

الشام في ٤ جماد أول

ورد أمر سام لجانب المشيرية الجليلة يتضمن صدور الإرادة بجمع من له قدرة على دفع قيمة حيوان مركوبة من العساكر المستحفظة وجعله تحت السلاح لأجل استخدامه محل عساكر السيارة التي ورد الأمر بإرسالها إلى مواقع الحرب وهي أربعة طوابير طابور عكا وطرابلس وحوران والبلقاء وقد بلغنا أنه ورد الأمر بإجراء القرعة العسكرية عن سنة ٩٣ فنسأله تعالى أن يجعل النهاية خيرًا

حمص في ٢ ج١

كنتم طلبتم سابقًا أن نفيدكم ما يكون من أهل الخير في إعانة عيال الرديف فنفيدكم الآن أن الذوات أصحاب الخيرات المشروحة أسماؤهم أدناه قد رتبوا لعيال الرديف شهرية اعتبارًا من غرة شهر جمادى الأولى المبلغ المرقوم أدناه وذلك بهمة ومناظرة من أجرى الله الخير على أيديهم (٦٠ عزتلو قائمقام بك) (مكرمتلو نائب أفندي ٥٠) (مفتي أنفدي ٥٠) (مكرمتلو نقيب الأشراف زهراوي زاده السيد يحيى أفندي ٥٠) (رفعتلو جندي زاده السيد عبد الرحمن آغا٥٠) (٦٠ حسين أفندي زاده السيد مصطفى أفندي) (٢٥ شمس الدين زاده الشيخ محي الدين أفندي) (٢٥ رسلان زاده السيد مصطفى أفندي) (٥٠ أولاد المرحوم أتاسي زاده أمين أفندي) (١٥ السيد شريف أفندي الزهراوي) (٤٠ الحاج عمر أفندي الضروبي) (٥٠ الحاج عبد الحميد أفندي الدروبي) (٣٠ مدير المال) (٢٥ السيد عبد الله أفندي الزهراوي) (١٥ السيد سعيد أفندي السباعي) (٢٠ الحاج سليم الدروبي) (٢٥ السيد نجيب أفندي الدروق) (٢٠ السيد سليم صوفي) (٣٠ الحاج عبد الدائم) (٢١ الحاج سعيد خلوف) (٢٠ السيد مصطفى أفندي الجندي) (٣٠ السيد شريف رسلان) (٢٥ الحاج محمد حاكمه) (٢٠ الحاج أحمد الزين) (الحاج محسن اشماز ١٥) (١٥ الحاج حمود توكل) (٢٥ السيد شاكر أفندي الزهراوي) (٢٠ محمد آغا سليم الياكبر) (١٥ الحاج حوري أدرز) (٦٠٤ جملة أشخاص يطول الشرح بذكر أسمائهم) (١٥٠٠ المجموع)

ملخص الجلسة الخامسة عشرة يوم الإثنين ٣ ربيع الآخر سنة ٩٤

قال الرئيس ابتدئت مذاكرتنا المخصوصة في الساعة الرابعة فلنسمع ضبط الخلاصة السابقة فتليت فقال الرئيس أن جمعية المعروضات تمسك جدولا في كل شهر تفيد فيه أسامي المحلات التي تحال إليها وتوضح الجواب عن كل منها وليصر تكميل المادة الثانية والأربعين. قال بهاء الدين أفندي ذكر في القانون الأساسي أنه لا فرق بين البلدان ويظهر في أوله أنه مخصوص بدار السعادرة أجاب السيد عبد الله أفندي حيث أنه لا فرق بين الأستانة وغيرها فالقانون يشمل الجميع قال الرئيس أن نظام البلدية داخل في نظام الولايات وسيعمل له ذيل في القانون أجاب راسم بك إذا عمل قانون بلدية الأستانة ذيلا لقانون الولايات تكون حينئذ تابعة لهن ثم جرت المذاكرة الأولى في قانون البلدية وتليت لائحة القانون فقال أحمد حلمي أفندي تقسيم الأستانة إلى عشرين دائرة كثير وواردات أمانة المدينة في كل سنة عشرون ألف كيس تبقى خمسة منها في الأمانة والباقي للدوائر فلو جعلت ثمانية لكان أوفق فقال الرئيس أيوجد مقال على المادة الثالثة أجاب يوسف ضياء أفندي لا أرى هنا تصريحًا عن الجزاء النقدي الذي يؤخذ من الباعة بالزيادة قال السيد عبد الله أفندي لو تعين بظل الحضرة السلطانية الظليل معاش الفقراء وتركوا السؤال قال أحمد أفندي لو ربط مبلغ من الدولة إلى انتهاء هذا النظام لأن المرور في الأزقة والشوارع أصبح عسرًا أجاب الرئيس قد تخصص منذ خمسمائة سنة واردات تكفي عدد فقراء الأستانة مين مرات والعاصمة نظام شديد والشحاذون ممنوعون عن الطلب لأن لهم محلا مخصوصًا قال الرئيس هل لأحد مقال على السابعة والرابعة عشرة والسادسة عشرة والسابعة عشرة والثامنة عشرة قال أحمد حلمي أفندي ذكر في المادة السادسة والعشرين مدير للأوراق مع أنه لا لزوم له نظرًا لوجود رئيس الكتاب وصعد عند ذلك نافع أفندي جابري زاده على كرسي الخطابة وتلا مقالة تشكي بها من كثرة المصاريف ومن تقسيم الأستانة إلى عشرين دائرة موضحًا أن كل دائرة جعلت كولاية وتعين لها رئيس ومحاسبه جي وباش كاتب ومدير ومهندس خصوصي وناظر وما شأنهم مما لا أعلم أسماءهم ومعهم مقدار وافر من المأمورين والكتبة وبنك جسيم للإستقراض فهذا مغاير لنا عدة التصرف التي التزمناها جميعًا وبمقتضى القانون الأساسي لا تميز مدينة الأستانة عن غيرها فما يجري في مدن الولايات يجري أيضًا في الأستانة ومتى جاء نظام البلدية في الولايات تجري المذاكرة بما يقتضي وإذا رأينا لزومًا زدنا بعض بنود لأجل الأستانة قال بهاء الدين أفندي أن انتخاب دوائر بلدية الأستانة العمومي كانتخاب مجلس الولاية العمومي قال الرئيس أن المجلس البلدي ليس بمجلس عمومي ثم سأل الرئيس إذا كان لأحد اعتراض على المادة الأربعين قال حسن فهمي أفندي ذكر بها أن المفلس تقصيرًا لا يقبل انتخابه والمفلسون قانونًا ثلاثة أنواع مفلس حقيقة ومفلس احتيالا ومفلس تقصيرًا فالجميع مفلسون لا ينبغي قبولهم في أمر جليل كهذا حيث كان أكل مال العالم لا يسوغ دخوله في البلدية قال مانوق أفندي ذكر أيضًا أن الذين حكم عليهم بسنة لجناية ما لا يقبلون مع أنه لا بأس بقبولهم إذا أثبتوا حسن حالهم بنحو خمس سنوات ثم أورد أن أهل الأستانة لكونهم تربوا في المدارس وحصلوا على تمدن وذكاء وحسن أفكار يسوغ انتخاب أصحاب الواحد والعشرين سنة منهم قال أحد المبعوثين أن حيلة الإفلاس تعد جناية وأصحاب الجناية طبعًا غير مقبولين قال أحمد أفندي لا يلزم قبول من يختلس مالا ميريًا قال الرئيس أن هؤلاء جناة لا أصحاب قباحة فيستحقون أشد الجزاء قال مانوق أفندي يوجد من يفلس بحسب الظروف التي تجبره على ذلك بدون حيلة فإذا حرم مثل هؤلاء من الحقوق المدنية تتضاعف بلواهم فهل يعطون مدة للإصلاح حتى يمكنهم الإنتظام مع زمرة أصحاب الناموس قال حسن فهمي أفندي ليس البحث على من أفلس ثم أعاد اعتباره بل على من بقي بدون اعتبار فهذا لا يجوز قبوله أصلا ليجتهد بهذه المجازاة بما يعيد اعتباره فوافقت الهيأة ثم إلى الكلام على تعداد واردات الدوائر فاعترض على تقسيم الأستانة إلى عشرين دائرة لاستلزامه زيادة المصاريف أجاب الرئيس أنني مديون لنتكلم بالصحيح وهو أن الأستانة لا يكفيها عشرون دائرة وأظن أنها تكون عن قريب ثلاثين لأنه يوجد في كل دائرة ما ينوف عن مائة ألف نفس فوافقه عدة أصوات قال أحمد أفندي الكتخدا لو ضممت الرسومات المتعددة تحت رسم واحد عرف الإنسان ما ينبغي عليه وتخلصت الناس من أنواع المأمورين قال سالم أفندي أن رسوم القنطار والأصناف بهذا الظرف ألحقت بالدائرة البلدية وفي الخارج بالمالية ثم تركت الدولة بعد القيد الجديد في بعض المحلات أقلامًا عديدة فخذوا أي قلم شئتموه واصرفوه في سبيل تنظيم بلادكم ثم قرئ أربعة عشر معروضًا مع قراراتها وختمت الجلسة في الساعة السادسة ثم افتتحت في الساعة الثامنة وقرئ لائحة دائرة تنظيمات شورى الدولة بخصوص قانون البلدية ومضبطة هيئات الشورى العمومية بكاملها فقال الرئيس ينبغي مسك دفتر في كل دائرة وعند تحرير النفوس يقيد فيه اسم المولودين والمتوفين بضبط تام دائمًا لأن التحرير هكذا يكون ولا يمنع اختلاف المذهب بهذا الباب وبعد انتهاء كلامه قرئت بعض معروضات وتعين تلاوة قانون الولايات لجلسة نهار الثلاثا العلنية وختمت الجلسة

حذار فالأخطار في الدار

قال البيان ببيليك هل يمكننا أن نتصور أن نيران الحرب تضطرم في الشرق بدون أن تحرق إنكلترة وبدون أن يؤثر لهيبها في النمسا والمجر أو بدون أن تضطرب لها أحوال إيطاليا العمومية كما حدث ذلك مرتين فلا يبقى والحالة هذه سوى فرنسا وألمانيا قائمتين بأزاء بعضهما ومن يمكنه أن يجزم بأنهما لا يضطران إلى الدخول في ذلك الاحتباك على أنه لا يجب علينا أن نبالغ في الأخطار التي تتهددنا ما دام لنا حكمة وتدبيريمكنهما أن يمنعاها عنا فنحن (أي الفرنسويين) لا نبغي سوى السلم ولا يقتضي لأحد في أوربا أن يتوهم خلاف ذلك فإننا لا علاقة لنا في هذه الحرب ولا نتعرض لها حتى ولا للذين يفتشون على أسباب تحملهم على أن يقاومونا اهـ

حوادث محلية

أعلنا في العدد السابق أننا شرعنا في عمل خريطة لمواقع الحرب تشتمل على جميع ما يكون مظنة لوقوع الحرب فيه فنعلن الآن أن الخريطة المذكورة تم ترتيبها وطبعها فجاءت بغاية ما يكون من الحسن والإتقان ووضوح الأماكن والحدود مشتملة على أكثر الممالك العثمانية والمواضع التي واقع فيها الحرب وحدود روسيا وأستريا واليونان والفلاخ والبغدان والصرب والجبل الأسود بدون أن تخل بشيء مما يحتاج إليه للإطلاع على المواقع التي يثور بها تقع الوغي ويزيد تيارها بما يكون سهل الوصول إلى إدراك ذلك وقد جعلنا ثمن الواحدة منها في بيروت فرنكًا واحدًا وفي غير جهة بشلكًا واحدًا وهي تباع في إدارة الثمرات ومطبعة الأميركان وما قصدنا بها إلا النفع للإطلاع على ما ذكر عند ورود خبر حرب في أحد المواقع فنتأمل أن نصادف نجاحًا في ذلك حيث خدمنا بها الوطن

حظينا بالعدد الأول من جريدة الشهباء فسرحنا

الطرف في أفنان فنونها المورقة ونزهنا الأحداق في حدائق رياضها المونقة واستطلعنا ما في زواياها من خبايا اللطائف وارتشفنا من كؤوس حمياها ما انتشينا بما فيه من رحيق المعارف فوجدناها روضة غناء وحديقة زهراء رقيقة المعاني رشيقة المباني وضعت فرائد الأخبار على طرف التمام واطلعت في سماء الحوادث بدور التمام جرت شهباؤها في حلبة الحقائق فكبت دونها الشقراء وقصر الأبلق أن يكون لاحقًا بها فضلا عن سابق وقد نفح من أدراج سطورها أذكى معطار حيث تعرفت بعوارف الفاضل الأديب هاشك عطار فندعو لها بالنجاح ولمحررها بالتوفيق ونسأل الله تعالى أن تستجديها الشهباء ما أخلفه الدهر من كل فضل هو بها خليق وهي أسبوعية تخرج في كل يوم خميس قيمتها في حلب وما جاورها عن سنة مجيديان ونصف وعن ستة أشهر مجيدي ونصف وفي الألوية التابعة لحلب يزاد نصف مجيدي في السنة وربع في نصفها وفي الخارج في بلاد العراق وسورية ١٣ فرنكًا و٧ وفي الأستانة وسائر الممالك المحروسة ١٥ و٨ وفي مصر وتونس والهند وباقي المحلات ١٦ و٩ فمن أرادها في هذه الجهات يراجع بها ثمرات الفنون

يسرنا أن نعلن أن جناب الفاضل الماجد عزتلو الحاج محي الدين أفندي بيهم عين رئيسًا لمجلس بلدية بيروت وقد مارس أعمال المجلس في هذا الأسبوع بكل دقة فحصل للجميع السرور بتعيينه فندعو له بالتوفيق ونجاح الأعمال

ذكرنا في العدد الذي قبل العدد الماضي من الثمرات تصحيح السؤال الذي ورد إلينا بكلمة التوحيد الشريفة نقلا عن العالم العلامة محمد بن محمد بن عثمان الرهاوي وبيّنا مستخرجه بدون التعرض لثلب أحد فلم يكن من الشيخ درويش أفندي التدمري الذي ادعى أنه ابتكره واستخرجه إلا أن كتب لمحرر جريدتنا مكتوبًا نقل فيه جميع ما في كنانته مما لا يليق ذكره فرأي من الصواب أن يرسله في طي عريضة لسعادة شاكر بك متصرف لواء طرابلس الأكرم يلتمس به إجراء ما يقتضي بهذا الخصوص قانونًا وبناء على هذا الرأي قدم العريضة وها نحن منتظرون ماذا يكون قبل نشر شيء لا يهمل من نظر الاعتبار

نقدم الثناء الجميل والشكر الجزيل لسعادة رائف أفندي متصرفنا الأكرم الذي ثبت دعائم الراحة في لواء بيروت بجده واجتهاده ليلا ونهارًا مع إقامة الأحكام وإيصال الحق إلى صاحبه وقطع كل سبب يفضي إلى تشويش الأفكار ومجازاة من يستحق الجزاء بدون مراعاة خاطر من يقف في وجه الحق وقد أعانه الوجوه من جميع الطوائف على تثبيت الراحة والإتفاق وترك النزاع والشقاق فندعو لسعادته بالتوفيق ونثني على الجميع

بلغنا من أخبار الشام أن عيال الرديف بها في ضيق شديد وفقر مدقع كاد يفضي بهم إلى الهلاك من عدم المسعف والمعين مع الغلاء فحالهم شر حال وأنه إلى الآن لم يوزع عليهم شيء من واردات الجمعية التي تألفت بتشويق دولة والينا الأفخم لإعانتهم فأخذنا من ذلك العجب وبقينا في حيرة لعدم الوقوف على سبب تأخير التوزيع مع ازدياد الشدة والضيق الآن فنرجو من حضرة رئيس تلك الجمعية وأعضائها الكرام أن يسرعوا بإغاثة أولئك النساء والأطفال بتوزيع ما جمعوه بدون تأخير شيء نظرًا لشدة الحاجة وإلا فما الفائدة بالتأخير ونقدم لهم الدعاء والشكر على ذلك سلفًا

ورد بالبرق من الأستانة انتصار جديد في قلعة سوحوم قتل به ٣٠٠ من القوقاز بالسيف وغنم مهمات وأسلحة وأخذ أسرى وقد تزايد العصيان على الروسية. باريز. السنا والشمال والمجلس أقاموا الحجة على المرشال مكماهون

بون ١٤ قونصليد ٩٬٩ القائمة ١٨٠

في رسالة برقية من لندرة أن اللورد دربي بعد إظهاره أن الروسية مسؤولة بهذه الحرب قال ما معناه أننا لا نود أن نفتح الحرب لحفظ الدولة العلية أو نسير بما يجعل أوربا تعتبره نظير شيء خصوصي متعلق بحوادث المستقبل فإن لنا مع النمسا علاقات سرية جرت مبادلتها فيما بيننا ولا أظن أن النمسا تطلب منا أن نجري حسب المعاهدات بما يجعلنا في ارتباك

وفي رسالة أخرى أن حلة الباخرة الفرنساوية المدرعة (رافنش) قد انفجرت عندما كانت مزمعة أن تسافر إلى الشرق فقتلت اثنين من النوتية وجرحت ستين

في رسالة من فينا أن الروسيين سيزيدون معسكرهم في رومانيا ٣ فرق وقد قالوا أن العثمانيين أرسلوا إلى كوارتني (القوقاز) ألف جركسي

كذّبت جريدة لاتركي التلغراف الوارد للبصيرت بأن الروسيين تمكنوا من عبور الطونة بالقرب من بوث باشي

قال السير ستافرود نورثكوت في مجلس العموم في إنكلترة أن إنكلترة لا تعلن الحرب إلا إذا مست مصالحها بما يتعلق بطريق الهند وقال أيضًا حيث أن مصير قسم من البلاد العثمانية فهي تحارب الروس فيحق لروسيا أن تحصر ثغورها وأن تقتحم أراضيها وأن تقبض على المراكب الذاهبة إلى مصر مشحونة بآلات حربية

في الجوائب أن حضرة أبهتلو دولتلو مدحت باشا وصل إلى باريز وفيها عن رسالة من برلين أن حضرة أمير كاشغر المعظم يجمع الآن جيشًا في حدود خوقند

لندرة في ١٢ الجاري من المؤكد أن حكومة مصر تغلق خليج السويس دون المراكب الروسية وذكر في الليفانت هرالد أن الباخرة لطف جليل التي احترقت بالقضاء كان بها نحو ١١٢ نفسًا وهي شبيهة بالباخرة (حفظ الرّحمن) وقد أنشئتا معًا في مدينة بوردو سنة ١٨٦٨ أما ثمنها فهو مليونا فرمك ما لم يتخلص ممن بها سوى عشرة أنفار منهم قبطانها ونجيب بك

وفيه أيضًا بلغنا أن الروسيين رفضوا احترام الهلال الأحمر حيث عزموا على أن يطلقوا نيرانهم على المستشفيات التي رفع فوقها هذا العلم وكأن هذا ناشئ عن إنسانية الروسية المشهورة لتحسين أحوال المسيحيين في تركيا وأملنا أنه إذا ارتكبت الروسية تلك الأعمال الوحشية بإطلاقها النيران على مستشفيات العثمانيية أن لا يقابلهم العثمانيون بإطلاقهم النار على مستشفيات الصليب الأحمر حيث أنهم إذا فعلوا ذلك يشاركونهم الخشونة والبربرية ويسونق في الفخ الشيطاني الذي نصبته لهم الروسية

ذكر في الوقع انتصار العساكر العثمانية في نواحي باطوم وأن العساكر الروسية التي أثارت هذه الواقعة كانوا ٣٥ بابورًا ومعهم فرقة من القزق وبطارية من المدافع وأنه رغمًا عن كثرة هذا العدد الذي فاق عدد العثمانيين قد عاد الروسيون خاسئين على أعقابهم بخسائر جسيمة وقد ورد جملة رسائل برقية تثبت هذا الإنتصار

في الليفانت هرالد رقم ١٥ الجاري أنه بعدما هاجمت الروس في --- حصن أمير أوغلي في أردهان وارتدّت وظهر عدم نجاحهم بطرح الجسر على نهر اردهان سويو البعيد ٣ ساعات عن القلعة لم نقف على أدنى حركة منهم في جهة أردهان والقرص غير أن جريدة السرعسكرية تأيد أنه في ١٢ و١٣ الجاري تجمع فرق من الروسيين في جوار القرص وأقاموا متاريس في كورك دره وكراليل ويقال أن عدد الروسيين بلغ في قريتين من جهة قرص ١٣ طابورًا من المشاة و١٠ فرق من خيالة مع بعض مدافع فيظهر من هذا أن في نية الروسيين حصر هذه القلعة

في تلغراف من بطرسبورج أن الجركس ثاروا على الروس وأن الارتباك وقع في داخلية روسيا وأن أمير كاشغر أرسل عدة متطوعين إلى محاربة الروس وأن ٥٠٠ من مسلمي روسية تطوعوا في سلك العسكر العثماني

قد صدرت الإرادة من جانب نظارة التلغراف والبوستة بأن كل الدراهم والألبسة وغيرها الخفيفة الوزن التي ترسل لأفراد العساكر من طرف أهاليهم وأقاربهم يصير قبولها من قبل البوستة مجانًا حتى تزول هذه الأحوال الحاضرة فلذلك اقتضى نشر هذا الإعلان متخذين هذه المرحمة وسيلة لبسط أكف الضراعة لدى المولى المتعال بحفظ وتأييد دولتنا العلية بالعز والنصر ما توالت الأيام والليال

مفتش تلغراف وبوستة سورية

عبد الرّحيم

ورق السيكارة المطبوع عليه صورة الكف الأحمر

هو جنس عال جدًا وهو من أحسن ورق حضر إلى بيروت

مخزن الكف الأحمر

يبيع صناديق حديد غير قابلة للحريق بأسعار متهاودة

(عبد القادر قباني)